والجملة، نحو: أنا قمت»، فقام: فعل مسند الى التاء، وقام والتاء جملة مسندة إلى «انا»[1].

ويعتبر ابن هشام هذا «المميز» من أنفع «المميزات» المذكورة للاسم، وبه استدلّ على اسميّة التاء في «ضربت»، ألا ترى أنها لا تقبل «أل»، ولا يلحقها التنوين، ولا غيرها من «المميزات» التي تذكر للاسم، سوى الحديث عنها فقط ؟[2].

ولكن، وبالرغم من أنّ هذا «المميز» هو «أنفع» المميزات «المذكورة للاسم»، عند ابن هشام، فإنّ الدكتور ريمون طحّان لا يرى أنّه يدخل ضمن زمر المميزات، ويقول إنّه معيارٌ نحويٌّ[3].

٤ — **«النداء»**، نحو: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾[4]، و﴿يَا نُوحُ اهْبِطْ﴾[5]، و﴿يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ﴾[6]، و﴿يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ﴾[7]، و﴿يَا صَالِحُ ائْتِنَا﴾[8]، و﴿يَا شُعَيْبُ

---

(١) شرح شذور الذهب، ص: ١٩، وشرح قطر الندى، ص: ١٦.

(٢) المصدران أنفسها.

(٣) فنون التقعيد وعلوم الألسنية، ص: ٢٢٢.

(٤) سورة الأحزاب ٣٣/١.

(٥) سورة هود ١١ / ٤٨.

(٦) سورة هود ١١ / ٨١.

(٧) سورة هود ١١ /٥٣.

(٨) سورة الاعراف ٧ /٧٧.